

الثقافة التكنولوجية كما تقدمها القنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل (دراسة حالة لقناة mbc3).

ندا عبد القادر علي عبد الجواد

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي مضامين قناة المتعلقة بالثقافة التكنولوجية وأبعادها المختلفة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون لقناة mbc3 وذلك خلالى دورة برمجية مدتها ثلاث أشهر من شهر يناير 2017م حتي مارس 2017م وتوصلت نتائج البحث إلي:

- إحتل " المسلسل الكرتوني " قد أحتل المرتبة الأولى فى القوالب الفنية التي تعرض من خلالها الثقافة التكنولوجية وذلك بنسبة 42.9%.
- جميع المواد المذاعة داخل القناة عينة الدراسة mbc3 تستخدم "أجهزة تكنولوجية" لجذب الأطفال إليها وذلك بنسبة 100% .
- تصدر كل من "الإبتكارات التكنولوجية والأجهزة الحديثة " قائمة الأشكال التكنولوجية التي تعرضها القناة وذلك بنسبة 40.5%.
- أكثر من نصف عينة المادة المذاعة تهتم بعرض تطبيقات تكنولوجيا في " الإعلام " ذلك بنسبة 54.8 % وهي متمثلة فى مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها، وسائل الاتصال الحديثة بكافة أشكالها من هاتف محمول، رسائل نصية، بريد الكتروني .
- " التسلية والترفية " هو الأسلوب الأول الذي يتم من خلاله عرض الثقافة التكنولوجية وذلك بنسبة 88.1% .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى 0.01 بين عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة -عينة الدراسة- وكل من الثقافة التكنولوجية المعرفية والوجدانية وإجمالي أبعاد الثقافة التكنولوجية حيث

بلغت قيمة معاملات الارتباط على التوالي (0.662 - 0.803 - 0.802) وكل معاملات الارتباط غيردالة احصائياً عند مستوى 0.001، وعلى الجانب الآخر توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة -عينة الدراسة- والبعد المهاري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.000) حيث أن معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى 0.001 .

- وجود علاقة ارتباطية بين القالب الفني الذي تعرض فيه المادة المذاعة وتطبيقات عرض هذه المادة حيث بلغت قيمة كاسي (39.11) عند قيمة معنوية (0.000) .

Summary:

The current study researcher Aims to The researcher used the descriptive analytical method using the content analysis function of the mbc3 channel during a three-month program cycle from January 2017 to mars 2017. The results of the research were as follows:

- "cartoon series" has ranked first in the technical molds through which the culture of technology by 42.9%.
- All materials broadcast within the channel study sample mbc3 used "technological devices" to attract children to it by 100%.
- "Technological Innovations and Modern Equipment" produces the list of technological forms presented by the channel by 40.5%.
- More than half of the sample of the broadcast material is interested in presenting technology applications in the media, with 54.8% represented in social networking sites in all its forms, modern means of communication in all its forms from mobile phone, text messages, e-mail.

- "Entertainment and entertainment" is the first method by which the culture of technology is presented by 88.1% .
- There is no statistically significant correlation between 0.01 and 0.753-0.802. The correlation coefficients are statistically significant at 0.01, (0.001). On the other hand, there is a statistically significant correlation between 0.01 and 0.91 between the factors of the material in the broadcasting material and the technical dimension. The correlation coefficient is statistically significant at 0.001.
- There is a correlation between the technical template in which the broadcast material and the applications of the presentation of this article, where the value of Ka^2 (39.11) at the value of moral (0.000).

مقدمة :

إن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تنمو القدرات وتفتح المواهب ويكون الفرد قابل للتأثير والتوجيه والتشكيل ، فطفل القرن الواحد والعشرين متميز وفق ما طرحته التغيرات العلمية والتقنية والتكنولوجية التي صبغت حياته وأعطته مؤسسات تنشئة جديدة لم تتوافر لأجيال سبقت جيله بهذا القدر إنها الوسائل الإعلامية التي طرحت عليه العديد من العلاقات مع العالم من حوله، ومن بين هذه الوسائل -القنوات العربية المتخصصة للطفل- والتي شاع انتشارها في ساحة الإعلام حيث أنها تخاطب الطفل وتقدم محتواها له بالدرجة الأولى؛ ذلك يؤدي إلى حصار الطفل بالمواد التلفزيونية مما يجعل وسائل الإعلام عموماً والتلفزيون خصوصاً إحدى وسائل التربية الغير نظامية.

مشكلة البحث :

نبت احساس الباحثة بالمشكلة من الدور الملحوظ لوسائل الإعلام في حياتنا سوء الدورال اجتماعي أو التربوي أو النفسي ومن أهم هذه الوسائل في حياة الطفل هو التلفزيون فهذا الجهاز يكتسب أهمية خاصة في حياة الجميع عموماً

والطفل على الخصوص ذلك بعد انتشار قنوات الأطفال الفضائية بما تحويه من أفلام كرتونية وبرامج ومسابقات وإعلانات ومواد إعلامية غنائية وثقافية في جميع نواحي حياة الطفل؛ ولم يقف الأمر عند ذلك فحسب بل تطور إلى أن أصبح لكل قناة موقع على الانترنت وصفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الطفل إلى إن يتعامل مع كل الوسائل التكنولوجية والأجهزة الرقمية لكي يتمكن من مراسلة القناة ومتابعة كل ما يفوته ويتمكن من مواكبة تطورات العصر الحديث كل ذلك بدوره يتطلب من الطفل أن يمتلك مجموعة من المعارف والخبرات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة لذا تتمحور مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية التالية :

الثقافة التكنولوجية كما تقدمها القنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل.
أهداف البحث :

- التعرف على أشكال البرامج المقدمة في قنوات الأطفال الفضائية العربية .
- التعرف على مدى اهتمام القنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل إكساب الطفل أبعاد الثقافة التكنولوجية، والاتجاهات التي تتميزها هذه القنوات نحو التكنولوجيا.
- توضيح أساليب القناة في التنمية التكنولوجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- رصد المصطلحات التكنولوجية التي يحتويها مضمون القنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل .
- كشف مدى استفادة القنوات الفضائية المتخصصة للطفل من أدوات الإعلام الجديد وكيفية التعامل معها.

أهمية البحث :

- تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الطفولة في حياة الإنسان والتي تعد من أخطر مراحل النمو من حيث بناء المفاهيم والثقافة.
- يقدم البحث تحليلاً علمياً لما يتلقاه الطفل عبر القنوات الفضائية من ثقافة تكنولوجية تساعد في بناء مهارات، ومفاهيم، واتجاهات رقمية مما يساعد الآباء على توجيه الأبناء إلى طرق الاستخدام الصحيح وانتقاء القنوات التي تقيد أطفالهم، ومعرفة مقومات ومتطلبات عصر التكنولوجيا والعمل على توفيرها بما يخدم حياة الطفل.
- يساعد البحث العاملين والمتعاملين مع قنوات وبرامج الأطفال في مراعاة المتطلبات التربوية الرقمية لبرامجهم وتنفيذها ومراعاة الجوانب التكنولوجية ومحاولة مواكبة العصر وذلك باعتبار أن وسائل الإعلام إحدى مؤسسات التربية غير النظامية حتى تؤدي الرسالة الإعلامية وظيفتها.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المضمون .

فروض البحث :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عوامل الجذب الموجودة في المادة المذاعة بالقناة محل الدراسة وأبعاد الثقافة التكنولوجية (المعرفي، المهاري، الوجداني).

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيقات التكنولوجية المعروضة في القناة عينة الدراسة (mbc3) والقالب الفني الذي تعرض فيه.

عينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في قناة (mbc3) لدورة برامجية لمدة ثلاث شهور، تم التعدد في إختيار المواد المذاعة لمراعاة تعدد طريقة العرض وشكل المضمون واسلوب عرضه ، وحتى يمكن الوصول إلي نتائج يمكن تعميمها علي مجتمع الدراسة ككل.

أدوات البحث :

صحيفة لتحليل مضمون وذلك من أجل تحليل القناة عينة البحث التحليلية وهي قناة (mbc3) شكلاً ومضموناً .

مفاهيم البحث:

الثقافة التكنولوجية :

جرائياً : هي مجموعة المعارف والمعلومات التي يمتلكها الفرد عن المستحدثات التكنولوجية مثل معنى الشبكات ومعنى الانترنت ومميزاته وعيوبه ووسائله الإعلامية مثل الفيسبوك واليوتيوب واستخدام الهاتف المحمول وخدمات الرسائل النصية، وتمكنه من التعامل مع جميع المستحدثات التكنولوجية والأجهزة الرقمية ومجموعة المهارات التي تمكنه من التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الالكترونية الحديثة والتعامل مع عالم التقنية الحديثة ومجموعة الاتجاهات والآداب والسلوكيات التي يتبناها الفرد تجاه استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك مثل التعرف .

اصطلاحياً : عرفها محمد عبد الغفار أنها محور أمية الفرد التكنولوجية، أي تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمستحدثة على نحو صحيح والتفاعل معها إيجابياً بما يحقق أقصى استفادة له ولمجتمعه وبما يرسم له الحدود الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام تلك التطبيقات والآثار السلبية التي قد تنعكس عليه وعلى مجتمعه جراء تجاوز تلك الحدود (محمد عبد الغفار محمد ، 2008 ، 60) .

القنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل:

إجرائياً : هي قنوات الإعلام الموجهة لفئة محددة بحيث يكون محتواها وهدفها الأول هذه الفئة حيث تقدم برامج منوعة من حيث المضمون فمنها الترفيهي و التعليمي والغنائي والثقافي... وذلك على حسب المرحلة العمرية التي تخاطبها ... الخ.

اصطلاحياً : هي القنوات التي تخلت عن شمولية المضمون ، وتخصصت في مجال برامجي منفرد ، توجه مضمونها إلى جمهور محدد .(المنصف العياري ، محمد عبد الكافي ، 2006 ، 11)

نتائج البحث :

جدول (1)

يوضح القالب الفني التي يتم من خلاله عرض المواد الأذاعية عينة البحث

الترتيب	%	ك	القالب
1	42.9	18	مسلسل كرتوني
3	16.7	7	إعلان
2	23.8	10	برنامج
3	16.7	7	فاصل
% 100		42	الإجمالي

يتضح من الجدول (1) ما يلي : أن " المسلسل الكرتوني " قد أحتل المرتبة الأولى في القوالب الفنية التي تعرض من خلالها الثقافة التكنولوجية وذلك بنسبة 42.9% ويمكن تفسير هذه النسبة بأن أغلب المسلسلات الكرتونية المعروضة في قناة mbc3 مأخوذة من شركات إنتاج أجنبية تهتم بكل ما هو جديد وتكنولوجي حيث أنه قالب مناسب لعرض الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للثقافة التكنولوجية، ثم يلي ذلك قالب " البرنامج " ذلك بنسبة 23.8% ويمكن تفسير ذلك أيضاً أن شكل البرنامج مناسب لعرض محتوى تكنولوجي يشرح كل ما هو جديد تكنولوجياً ، ثم يلي ذلك قالب " الإعلان " و " الفاصل " معاً وذلك بنسبة 16.7% حيث يتم من خلالهما الإعلان عن منتجات تكنولوجية جديدة داخل القناة ، كما لم تحصل الفئات " الفيلم الكرتوني - الأغنية " علي أي تكرار ضمن العينة التي تم عرضها خلال فترة التحليل لذا تم حذفها من الجدول، ويمكن تفسير ذلك بأن قناة mbc3 خلال هذه الفترة لم تعرض فيلم كرتوني به محتوى تكنولوجي، كما أنها قناة كرتونية برامجية بالدرجة الأولى وليست غنائية .

• عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة :

جدول (2)

يوضح عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة عينة البحث

الترتيب	%	ك	عوامل الجذب
1	100	42	استخدام أجهزة تكنولوجية
9	21.4	9	عروض تقديمية
10	14.3	6	حكايات مصورة
7	52.4	22	مقاطع فيديو
2	85.7	36	رسوم كرتونية
1	100	42	نصوص مكتوبة
4	71.4	30	رسوم توضيحية
3	76.2	32	ديكورات متنقلة
8	35.7	15	ألعاب الكترونية
6	54.8	23	دلالات وصور تكنولوجية
5	61.9	26	ملابس ومكياج
	42		الإجمالي

يتضح من الجدول (2) مايلي : أن جميع المواد المذاعة داخل القناة عينة الدراسة mbc3 تستخدم "أجهزة تكنولوجية" لجذب الأطفال اليها وذلك بنسبة 100%، ويمكن تفسير ذلك أن التكنولوجيا بجميع أجهزتها سمة من سمات العصر الحديث لذا لا غني عن ظهورها في الإعلام، كما أنها مواد تهدف إلى عرض الثقافة التكنولوجية وجوانبها حتى تؤثر على تفاعل وإندماج الطفل معها، كذلك النصوص المكتوبة جاءت في مقدمة عوامل الجذب بنسبة 100% وذلك

يمكن تفسيره بأن للنصوص المكتوبة أهميتها في شرح وتوضيح ما يتم عرضه ، يليها " الرسوم الكرتونية " بنسبة 85.7% وذلك يمكن تفسيره بأن الغالبية العظمة من المواد المذاعة كانت مسلسلات كرتونية لذا فمن البديهي أن تكون الرسوم الكرتونية عامل جذب للطفل ، تليها " الديكورات المتحركة " بنسبة 76.2%، ثم تليها " الرسوم التوضيحية " بنسبة 71.4%، ثم تليها " الملابس والمكياج " بنسبة 61.9%، ثم تليها " الدلالات والصور التكنولوجية " بنسبة 54.8%، ثم تليها " مقاطع الفيديو " بنسبة 52.4%، ثم تليها " الألعاب الالكترونية " بنسبة 35.7%، ثم تليها " العروض التقديمية " بنسبة 21.4%، وتأتي في النهاية " الحكايات " المصورة بنسبة المصورة بنسبة 14.3%.

- الجانب المعرفي للثقافة التكنولوجية التي يتلقاها الطفل من المادة المذاعة :

جدول (3)

يوضح أشكال لأجهزة تكنولوجية المادة المذاعة

الترتيب	%	ك	تعرض أشكال لأجهزة تكنولوجية
1	40.5	17	ابتكارات تكنولوجية
2	35.7	15	ألعاب الكترونية
1	40.5	17	أجهزة حديثة
3	23.8	10	تعرض محتويات أجهزة تكنولوجية
4	4.8	2	تعرض أسماء مخترعين
	100		الإجمالي

يتضح من الجدول (3) مايلي : تصدر كل من "الإبتكارات التكنولوجية والأجهزة الحديثة " قائمة الأشكال التكنولوجية التي تعرضها القناة وذلك بنسبة 40.5% وذلك يمكن تفسيره بكثرة الإبتكارات التكنولوجية والأجهزة وزيادة عدد الاختراعات يوماً بعد يوم، يلي ذلك ظهور الألعاب الإلكترونية في البرامج وذلك بنسبة 35.7% في المرتبة الثانية خاصة في البرامج المذاعة على الهواء مباشرة مثل برنامج تسالي أحلى عالم وبرنامج دانية علي الهواء ويمكن تفسير ذلك بميل الطفل إلى الألعاب الإلكترونية التي أصبحت جزء من حياته اليومية في البرامج المشاركة الجماهيرية التي يتم عرضها يومياً ومنها الاسبوعي، يلي ذلك في المرتبة الثالثة " عرض محتويات الأجهزة التكنولوجية " بنسبة 23.8% خاصة في البرامج التي تهتم بعرض أجهزة تكنولوجية فقط مثل برنامج i-tech و يمكن تفسير أنخفاض نسبتها بسبب أن هذه البرامج يتم عرضها اسبوعياً، وفي النهاية يأتي " عرض أسماء مخترعين " بنسبة 4.8% أيضا في البرامج الخاصة بالتكنولوجية مثل برنامج i-tech التي يتم عرضها أسبوعياً .

• تطبيقات التكنولوجيا :

جدول (4)

يوضح تطبيقات التكنولوجيا التي تعرض في المادة المذاعة

الترتيب	%	ك	تطبيقات التكنولوجيا
4	9.5	4	الهندسة
2	21.4	9	العلوم
3	14.3	6	البرمجة و الفضاء
1	54.8	23	الإعلام
100		42	الإجمالي

يتضح من الجدول (4) مايلي : أن أكثر من نصف عينة المادة المذاعة تهتم بعرض تطبيقات تكنولوجيا في " الإعلام " ذلك بنسبة 54.8 % وهي متمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها، وسائل الاتصال الحديثة بكافة أشكالها من هاتف محمول، رسائل نصية، بريد الكتروني، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه النوع من التكنولوجيات بكافة أشكالها يستخدمها الكبار والصغار علي حدٍ سواء ولا تحتاج إلي متخصص للتعامل معها ولكن تحتاج إلي الممارسة ليس إلا، كما أنها أصبحت حديث العصر وأدوات لاغني عنها في عصر الرقمية الذي نعيشه، يليها في ذلك تطبيقات تكنولوجيا في " العلوم " بنسبة 21.4% وذلك في المسلسلات الكرتونية التي ماكس استيل وماكس وأشقائه الفضائيون ويمكن تفسير هذه النسبة بأنها تأتي للطفل في شكل تثقيفي مع ربطها البسيط بما يدرسه الطفل في المناهج الدراسية لذا لا ترتفع نسبتها حتي لا يمل الطفل منها، يلي ذلك تطبيقات التكنولوجيا في " البرمجة والفضاء " بنسبة 14.3% وذلك في المسلسلات الكرتونية مثل أبطال ليوكو المتطورون، العزو الفضائي، الوحوش ضد المخلوقات الفضائية، يلي ذلك تطبيقات التكنولوجيا في " الهندسة " مثل المسلسل الكرتوني متسابقوا السيارات الجيل القادم، أما تطبيقات التكنولوجيا في الطب لم تحصل علي أي تكرار لذا تم حذفها من الجدول .

المصطلحات التكنولوجية :

جدول (5)

يوضح المصطلحات التكنولوجية الأكثر تداولاً في المادة المعروضة ومرادفاتها

المصطلحات	ك	%	المصطلحات	ك	%
التشغيل الآلي	18	42.9	الاقمار الصناعية	9	19.0
ساعات اليد الالكترونية	17	40.5	ميكروسكوب	1	2.4

31.0	13	سفينة فضاء	16.7	7	العالم الافتراضي
35.7	15	كاميرات	71.4	30	هاتف محمول
14.3	6	تشويش	38.1	16	فيس بوك
85.7	36	الاتصال	38.1	16	يوتيوب
11.9	5	تليسكوب	64.3	27	انترنت
52.4	22	ألعاب الكترونية	54.8	23	موقع الكتروني
31.0	13	الردار	64.3	27	تصفح
45.2	19	الاتصال المرئي	50.0	21	كمبيوتر
33.3	17	التشفير	35.7	15	تويتر
23.8	10	ثلاثي الابعاد	35.7	15	انستجرام
42.9	18	وحدة التحكم	42.9	18	لاب توب
35.7	15	البرمجة	64.3	27	اي باد
11.9	5	القراءة الالكترونية	19.0	8	فيروسات
9.5	4	القرصنة الالكترونية	33.3	14	الليزر
			19.0	8	الإنسان الآلي
		100			الإجمالي

يتضح من الجدول (5) مايلي : أن مصطلح " الاتصال " أحتل مقدمة المصطلحات التكنولوجية التي تعرض في المواد عينة الدراسة وذلك بنسبة 85.7%، وجاء مصطلح " الهاتف المحمول " في المرتبة الثانية بنسبة 71.4%، ثم جاء في المرتبة الثالثة كل من مصطلح " انترنت " و " تصفح " بنسبة 64.3%، ثم جاء في المرتبة الرابعة مصطلح " موقع إلكتروني " بنسبة 54.8%، ذلك يمكن تفسيره بأن ارتفاع عرض تطبيقات تكنولوجيا الإعلام يؤكد ذلك لأن كل من مصطلحات الاتصال والهاتف المحمول والانترنت والتصفح وموقع الكتروني هي نتاج لتكنولوجيا الإعلام الجديد، وكذلك أيضا توافر الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر سواء المحمولة أو الغير محولة حاليا في

كل منزل وتوافر خدمة الانترنت في كل مكان وزمان ذلك يجعل الطفل دائماً أمام كل هذه المصطلحات، ويدفع القناة إلي حث الطفل علي التواصل معها من خلال الأجهزة المتوفرة لديه، ويأتي في المرتبة قبل الأخير مصطلح " القرصنة الالكترونية " وذلك بنسبة 9.5% ويليهما في المرتبة الأخيرة مصطلح " ميكروسكوب " بنسبة 2.4% ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المصطلحات تكرر في المواد الكرتونية الخاصة بعلم الفضاء والبرمجة التي لا تتدعي نسبتها 14.3% أي في الترتيب الثالث .

الجانب المهاري للثقافة التكنولوجية التي يتلقاها الطفل من المادة المذاعة :

جدول (6)

يوضح فئات المهارة التكنولوجية التي يتلقاها الطفل من المادة المذاعة

الترتيب	%	ك	فئات المهارة التكنولوجية التي يتلقاها الطفل من المادة المذاعة
2	78.6	33	تعلم الطفل استخدام جهاز حديث
4	54.8	23	تعرض للطفل كيفية التواصل معها إلكترونياً
5	38.1	16	تعلم الطفل التعامل مع الكمبيوتر
5	38.1	16	تعرض تشغيل ألعاب الكترونية
3	59.5	25	تعرض كيفية استخدام بعض المواقع الالكترونية
5	45.2	19	توضح طرق إصلاح أعطال الأجهزة البسيطة
1	97.6	41	تعلم الطفل السرعة والدقة المرتبطة بالعمل التكنولوجي
100			الإجمالي

يتضح من الجدول (6) مايلي : أن " تعلم الطفل السرعة والدقة المرتبطة بالعمل التكنولوجي " جاءت في مقدمة المهارات التي توجد في المادة

المذاعة بنسبة 97.6%، وذلك يمكن تفسيره أن مهارات السرعة والدقة هي مهارات وعناصر أساسية قائم عليها المجتمع التكنولوجي الذي نعيشه لذلك لا بد وأن المواد التي تحوي بداخلها ثقافة تكنولوجية من الضروري أن تعلم الطفل هذه المهارات أولاً، وجاءت " تعلم الطفل استخدام جهاز حديث" في المرتبة الثانية بنسبة 78.6%، وذلك نظرا لما يواجهه العالم من تحديث يومي بل وفي أقل من اليوم في الإختراعات التكنولوجية المتلاحقة، ثم جاءت " تعرض كيفية استخدام بعض المواقع الإلكترونية " في المرتبة الثالثة بنسبة 59.5% ذلك نظرا إلي أن كل قناة أصبح لها موقع إلكتروني ترشد الطفل إلي كيفية الإبحار داخله، مع وجود إعلانات عن مواقع خاصة بالأطفال وكيفية دخولها والتسجيل بها مثل موقع لمسة، وجاءت " تعرض للطفل كيفية التواصل معها إلكترونياً " في المرتبة الرابعة بنسبة 54.8%، وتساوت كل من "تعلم الطفل التعامل مع الكمبيوتر" و "تعرض تشغيل ألعاب الكترونية" في المرتبة الخامسة بنسبة 38.1%.

• الأشكال المتوفرة للتواصل مع المادة المذاعة :

جدول (7)

يوضح الأشكال المتوفرة للتواصل مع المادة المذاعة من المادة المذاعة

الترتيب	%	ك	الأشكال
3	35.7	15	رسائل نصية
6	21.4	9	اتصالات الهاتفية
3	35.7	15	بريد الكتروني
2	38.1	16	مواقع التواصل الاجتماعي
4	33.3	14	البريد العادي
1	57.1	24	لا يوجد
	100		الإجمالي

يتضح من الجدول (7) مايلي : أن أكثر من نصف العينة لا تتوافر به وسائل للتواصل مع المادة المذاعة وذلك بنسبة 57.1% ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المادة المذاعة التي تم تحليلها كانت مسلسلات كرتونية ليست هناك إمكانية للتواصل معها ، يلي ذلك " مواقع التواصل الاجتماعي " المتمثلة في الفيس بوك، تويتر، انستجرام، يوتيوب... الخ في المرتبة الثانية وذلك بنسبة 38.1%، يلي ذلك كلا من " الرسائل النصية " عبر الهاتف المحمول و " البريد الالكتروني" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 35.7%، ثم يأتي " البريد العادي " في المرتبة الرابعة بنسبة 33.3%، ثم تليها " الاتصالات الهاتفية " المداخلات مع البرامج " بنسبة 21.4%، ويمكن تفسير ذلك أيضا من تصدر هذه المصطلحات لقائمة المصطلحات التي يتم تكرارها في القناة لذا لا بد وأن تصبح شكلا مهما من أشكال التواصل مع المادة المذاعة .

- الجانب الوجداني للثقافة التكنولوجية التي يتلقاها الطفل من المادة المذاعة :

جدول (8)

يوضح فئات الوجدان الموجودة وعدد مرات عرضها بالمادة المذاعة

الترتيب	%	ك	فئات الوجدان الموجودة بالمادة المذاعة
8	38.1	16	تشجع على مراسلة القناة
5	54.8	23	تحث على استخدام الهاتف المحمول
2	97.6	41	تشجع على استخدام أجهزة حديثة
7	45.2	19	تحذر من أضرار التكنولوجيا
1	100	42	يستخدم مقدمي البرامج والابطال أجهزة تكنولوجية

تدفع الطفل للتعامل مع الانترنت	28	66.7	4
تثيير إهتمام الطفل بموضوعات تكنولوجية	42	100	1
تتحدث المذاعين والأبطال عن ابتكارات تكنولوجية	29	69.0	3
تنمى لدى الطفل حب الاختراع	20	47.6	6
الإجمالي	100		

يتضح من الجدول (8) مايلي : أن كلاً من " يستخدم مقدمي البرامج والأبطال أجهزة تكنولوجية " " تثيير إهتمام الطفل بموضوعات تكنولوجية " أحتلت مقدمة الفئات الوجدانية التي يتم عرضها في المواد المذاعة داخل القناة عينة الدراسة بنسبة 100%، ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المسلسلات الكرتونية والبرامج والاعلانات التي تم تحليلها الأشخاص الموجودون بها يستخدمون أجهزة تكنولوجية حديثة ويتحدثون عن موضوعات وأجهزة تثيير معلومات الطفل التكنولوجية، تليها في المرتبة الثانية "تشجع على استخدام أجهزة حديثة" بنسبة 97.6%، ثم تليها في المرتبة الثالثة "تتحدث المذاعين والأبطال عن ابتكارات تكنولوجية" بنسبة 69.0%، ثم تليها في المرتبة الرابعة "تدفع الطفل للتعامل مع الانترنت" بنسبة 66.7% ، ثم تليها في المرتبة الخامسة "تحت على استخدام الهاتف المحمول" بنسبة 54.8%، ثم تليها في المرتبة السادسة "تنمى لدى الطفل حب الاختراع" بنسبة 47.6%، ثم تليها في المرتبة السابعة "تحذر من أضرار التكنولوجيا " بنسبة 45.2% ثم تليها في المرتبة الثامنة والأخيرة " تشجع على مراسلة القناة " بنسبة 38.1%.

• أساليب عرض الثقافة التكنولوجية :

جدول (9)

يوضح أساليب عرض الثقافة التكنولوجية في المادة المذاعة

الأساليب	ك	%	الترتيب
إخباري	17	40.5	4
تثقيفي	29	69.0	2
مناقشة وتقديم رأي	2	4.8	6
تحذيري	15	35.7	5
تشجيعي	28	66.7	3
تسلية وترفيه	37	88.1	1
الإجمالي		42	

يتضح من الجدول (9) مايلي : أن " التسلية والترفيه " هو الأسلوب الأول الذي يتم من خلاله عرض الثقافة التكنولوجية وذلك بنسبة 88.1%، يليه في المركز الثاني الأسلوب التثقيفي بنسبة 69.0%، ثم يليه في المركز الثالث الأسلوب التشجيعي بنسبة 66.7%، ثم يليه في المركز الرابع الأسلوب الإخباري بنسبة 40.5%، ثم يليه في المركز الخامس الأسلوب التحذيري بنسبة 33.7%، ثم يليه في المركز السادس والأخير أسلوب المناقشة وتقديم الرأي بنسبة 4.8%، ويمكن تفسير ذلك بأنه تدرج مناسب لسن مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في الأساليب التي يتم من خلالها عرض محتوى تكنولوجي حيث يبدأ بالتسلية والترفيه الذي يعتبر هو أهم الأساليب التي تجذب الأطفال في هذه المراحل العمرية وينتهي بأسلوب المناقشة وتقديم الرأي الذي يبدأ في التطور عند الطفل في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة .

• اتجاه تناول الثقافة التكنولوجية :

جدول (10)

يوضح اتجاه تناول الثقافة التكنولوجية في المادة المذاعة

الترتيب	%	ك	اتجاه تناول الثقافة التكنولوجية داخل المادة المذاعة
2	40.5	17	محايد
1	59.5	25	سلبي
	100	42	الإجمالي

يتضح من الجدول (10) مايلي : إن الاتجاه السلبي في عرض الثقافة التكنولوجية احتل الصدارة بنسبة 59.5% وقد يعود ذلك لتحذير الطفل من أضرار التكنولوجيا سواء علي المستوي الشخصي أو القومي أو العالمي، أماالاتجاه المحايد احتل المركز الثاني بنسبة 40.5%، وذلك لعرض فوائد وأضرار التكنولوجيا معاً علي الطفل حتي يعرف ما لها وما عليها، ولم يأخذ الاتجاه الإيجابي أي تكرار داخل العينة لذا تم حذفه من الجدول .
التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول : الذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عوامل الجذب الموجودة في المادة المذاعة بالقناة محل الدراسة وأبعاد الثقافة التكنولوجية (المعرفي ،المهاري ، الوجداني)."

جدول (11)

يوضح العلاقة عوامل الجذب الموجودة في المادة المذاعة بالقناة محل الدراسة وأبعاد الثقافة التكنولوجية

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المتغيرات
غير دال	0.662	-0.070	2.25	17.83	42	عوامل الجذب

البعد المعرفي	42	51.23	6.12			
البعد المهاري	42	11.11	1.17	0.608	0.000	دال عند 0.01
البعد الوجداني	42	15.19	0.45	0.040-	0.803	غير دال
الإجمالي	42	77.54	6.75	040	802	غير دال

يتضح من الجدول (11) مايلي : أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى 0.01 بين عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة - عينة الدراسة- وكل من الثقافة التكنولوجية المعرفية والوجدانية وإجمالي أبعاد الثقافة التكنولوجية حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط على التوالي (0.662- 0.803-0.802) وكل معاملات الارتباط غيردالة احصائياً عند مستوى 0.001، وعلي الجانب الآخر توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين عوامل الجذب الموجودة بالمادة المذاعة -عينة البحث- والبعد المهاري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.000) حيث أن معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى 0.001 .

ويمكن تفسير ذلك بأن عوامل الجذب تحوي بداخلها عوامل تثير البعد المهاري لدي الأطفال وذلك مثل إستخدام مقدمي البرامج وأبطال المسلسلات الكرتونية لأجهزة تكنولوجية، كذلك وجود الألعاب الإلكترونية داخل برامج المشاركة الجماهيرية يحث الطفل علي ممارسة بعض المهارات التكنولوجية في التعامل مع الكمبيوتر، كما تعلمه السرعة والدقة المرتبطة بالعمل التكنولوجي عموماً، كذلك وجود الدلالات والصور المواقع التكنولوجية والأجهزة يدفع الطفل للتعامل مع المواقع التي تحثه القناة علي إستخدامها كذلك تثير إهتمامه بالأجهزة التكنولوجية المعروضة مما يدفعه للتعامل معها.

الفرض الثاني : الذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيقات التكنولوجية المعروضة في القناة عينة الدراسة (mbc3) والقالب الفني الذي تعرض فيه".

جدول(12)

يوضح العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية المعروضة في القناة عينة الدراسة (mbc3) والقالب الفني الذي تعرض فيه

التطبيقات	القالب								كا ²	الدلالة	مستوى الدلالة
	مسلسل كرتوني		فاصل		برنامج		اعلان				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الإعلام	0	0	7	16.7	9	21.4	7	16.7	39.11	000.0	دال
العلوم	9	21.4	0	0	0	0	0	0			
الهندسة	4	9.5	0	0	0	0	0	0			
البرمجة	5	11.9	0	0	1	2.4	0	0			
الإجمالي	18	42.4	7	16.7	10	23.8	7	16.7			

يتضح من الجدول (12) مايلي : وجود علاقة إرتباطية بين القالب الفني الذي تعرض فيه المادة المذاعة وتطبيقات عرض هذه المادة حيث بلغت قيمة كا² (39.11) عند قيمة معنوية (0.000)، ويمكن تفسير ذلك بأن التطبيقات التي يتم عرض المادة المذاعة فيها هي التي تفرض قالب معين توضع فيه ومثالا علي ذلك أن تطبيقات عرض وسائل الإعلام الجديد لم تحظي علي أي تكرار في القالب الفني " المسلسل الكرتوني " في المقابل نجدها تحظي علي تكرار في برامج المشاركة الجماهيرية التي يتفاعل معاه الطفل من خلال وسائل الإعلام الجديد التي تتيحها القناة مثل موقع القناة ومواقع التواصل الإجتماعي ومثالا علي ذلك برنامج تسالي أحلي عالم ، كذلك تطبيقات البرمجة لم تحظي

علي أي تكرار في قالب الفني " الفاصل " أو الإعلان وفي المقابل تحظي علي تكرار مرتفع في قالب الفني " المسلسل الكرتوني " وذلك مثل المسلسل الكرتوني الذي يتحدث عن البرمجة والقرصنة الإلكترونية وذلك لأن مثل هذه التطبيقات تحتاج أيضا إلي متسع من الوقت والحلقات حتي يتم عرضها وتوصيلها إلي المشاهد .

مراجع البحث :

المنصف العياري ، محمد عبد الكافي(2006). القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة، إتحاد إذاعات الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، ع.(56)، تونس.
محمد عبد الغفار محمد(2008). إعداد برنامج لتنمية الثقافة التكنولوجية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع الاستعانة ببعض البرامج الثقافية التلفزيونية، دكتوراه، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.